مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب

ولا شبهه ويرده تخفيفهم إن وكأن ولكن ورب وقط وقال المالقي إذا كانت مذ اسما فأصلها منذ أو حرفا فهي أصل حرف النون .

النون المفردة تأتي على أربعة أوجه .

1 - أحدها نون التوكيد وهي خفيفة وثقيلة وقد اجتمعتا في قوله تعالى (ليسجنن وليكونا) وهما أصلان عند البصريين وقال الكوفيون الثقيلة أصل ومعناهما التوكيد قال الخليل والتوكيد بالثقيلة أبلغ .

ويختصان بالفعل وأما قوله .

633 - (... أقائلن أحضروا الشهودا) .

فضرورة سوغها شبه الوصف بالفعل .

ويؤكد بهما صيغ الأمر مطلقا ولو كان دعائيا كقوله .

634 - (... فأنزلن سكينة علينا) .

إلا أفعل في التعجب لأن معناه كمعنى الفعل الماضي وشذ قوله .

635 - (... فأحر به بطول فقر وأحريا)